

الدراسة النوعية لعينة من مشاريع برنامج الأشغال كثيفة العمالة (المرحلة الأولى)

يناير 2010

جميع حقوق النشر محفوظة للصندوق الاجتماعي للتنمية-
اليمن.

يجوز للمنظمات غير الربحية أن تقتبس أو تُعيد نشر هذه
المواد شرط أن تذكر اسم **"الصندوق الاجتماعي للتنمية-
اليمن"** مصدراً لها.

لا يُسمح بالنشر للأغراض التجارية إلا في الحالات التي
يوافق عليها الصندوق الاجتماعي للتنمية، وبإذنٍ خطيٍّ
مُعَمَّدٍ منه.

لا يُسمح بترجمة نصوص هذا المنتج إلى لغات أخرى،
ويجوز نسخ مقتطفات منه لأهداف غير تجارية شريطة ذكر
اسم **"الصندوق الاجتماعي للتنمية-اليمن"** مصدراً للمادة
المنشورة أو المترجمة أو المُقتبسة.

للتواصل مع الصندوق حول النسخ أو الاقتباس من هذه
المادة، يمكنكم التواصل على: info@sfd-yemen.org

المحتويات

| | |
|---------|---|
| 5..... | مقدمة |
| 5..... | الدراسة |
| 6..... | الاستهداف والمشاركة |
| 9..... | المعرفة بالعمل وتسليم الاستحقاقات |
| 10..... | الاثر على الاسرة: الاستهلاك وقضاء الديون والاستثمار |
| 11..... | فرص العمل الاخرى والتأثير على اعمال الزراعة |
| 12..... | الاثر المتوقع من مشروع البيئة التحتية |
| 13..... | التحديات والفرص في المشروع |
| 13..... | الدروس المستفادة |

مقدمة

في النصف الثاني من عام 2008، حصلت اليمن على منحة بمبلغ 10 مليون دولار عن طريق البنك الدولي ضمن الاستجابة العالمية لمواجهة أثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية، على ان يقوم الصندوق الاجتماعي باستخدامها في تنفيذ برنامج مشاريع للأشغال كثيفة العمالة (إتباع مبدأ الأجر مقابل العمل) لتساهم في توفير فرص عمل تستغل في تنفيذ مشاريع تنموية أساسية للمجتمعات الأكثر تأثراً بهذا الارتفاع في أسعار الغذاء. ويستهدف حوالي 16,341 أسرة فقيرة في مناطق ريفية ذات مؤشر فقر مرتفع وطبيعة جغرافية متنوعة، موزعة على 80 عزلة تقع في 40 مديرية في 11 محافظة. وجميع المناطق المستهدفة ذات نشاط اقتصادي زراعي، مما ضاعف من تأثيرها بأزمة الغذاء بسبب موجة الجفاف التي تعرضت لها خلال عام 2007.

وتم استخدام المنحة في تنفيذ حوالي 98 مشروعاً، بتكلفة ، منها مشاريع حصاد مياه، وإعادة تأهيل وتحسين طرق ريفية قائمة، وإعادة تأهيل واستصلاح المدرجات الزراعية، وحماية التربة من الانجراف، وإزالة الأشجار الضارة بيئياً.

وفي عام 2009 تم توسيع هذا البرنامج من خلال الحصول على تمويلات إضافية من عدد من الممولين ليصبح برنامج رئيسي ضمن أنشطة وبرامج الصندوق.

الدراسة

تم تنفيذ هذه الدراسة في شهر أغسطس – سبتمبر بهدف التعرف على النتائج الأولية للتدخل وأوجه النجاحات والإخفاقات بهدف تحسين التدخلات القادمة.

وقد تمت زيارة 12 مشروع في 8 محافظات: صنعاء، حجة، اب، الحديدة، تعز، لحج، اب وريمه.

تمت هذه الدراسة باستخدام أسلوب الحوارات البورية وتم اختيار عدد 12 مشروع للدراسة تمثل مناطق مختلفة في التدخل وفي نوع مشروع البنية التحتية. هذه الدراسة لا تخلص الى تعميم للنتائج لصغر حجم العينة ولكنها تعطي نتائج عن المشاريع التي تم دراستها .

وقد شملت الدراسة تقييم التالي:

- 1 - مقدرة البرنامج في تحديد المجتمعات الفقيرة وإشراك الأسر المستهدفة ضمن هذه المجتمعات،
- 2 - مقدرة البرنامج على تحقيق الهدف الأساسي من البرنامج وهي صرف المبالغ للمشاركين في البرنامج

- 3 - أوجه إنفاق المبالغ المحصلة من قبل الأسر المستفيدة ومعرفة طبيعتها وإمكانية استمرار اثر هذه المبالغ في تحسين مستوى الأسر المعيشي على المدى المتوسط
- 4 - كيفية اختيار مشاريع البنية التحتية وهل تتم او ستتم الاستفادة منها مؤشرات لاستمرار هذه المشاريع في تقديم خدماتها

الاستهداف والمشاركة

يشتمل تقييم الاستهداف على مؤشرين هامين هما :

- شمول البرنامج للفئات الفقيرة و المستحقة.
- شمول البرنامج للفئات غير المحتاجة غير المؤهلة .

لذا فان تقييم آلية الاستهداف ومعاييرها ذات أهمية في إعطاء صورة عن طبيعة الاستهداف .

" أين شايولي يالله يلقي العمل " الجوع الجوع""إحنا كانه
عندنا مثل ليله القدر ياربي احفظها نعمة واحفظها من
الزوال"" أول مرة نحصل لفته نظر من الدولة"" عرفنا أن
معانا دولة الآن"

فرع العدين - اب

شرعب السلام - الامجود

تعتمد آلية الاستهداف في مشاريع الأشغال كثيفة العمالة على أساس وضع اجور اقل مقارنة بتلك التي في السوق حتى لا تجذب الفئات غير وايضا اشتراطات العمل. وتمت مراجعة الاستهداف في هذا البرنامج من خلال الحوار مع المستفيدين حول الفئات المشاركة في العمل، مشاركة النساء وهل كان هناك إقصاء وهل كان هناك مشاركة من قبل الميسورين.

من نتائج الدراسة تبين شمول معظم أهالي منطقة المشروع "اشتغل الكل الضباط والعسكر" مجموعة النساء في مشروع الري السيلي بالجعفرية ريمه، "الكل تسجل في المشروع" مشروع المواهم، الشغادره، حجة. ماعدا بعض الأسر (10-20% من إجمالي اسر المنطقة) لم يستفيدوا من البرنامج لأسباب التخوف ، عدم الثقة ، الغياب المؤقت حيث ذكر المشاركين في الحوار انه لم يتم تسجيل الأسر غير الموجودة او للخوف من ضياع معاش الضمان كما انه ذكر في مشاريع انه لم يتم استيعاب الجميع لان المشروع لم يكن كاف (في مشروعين) او بسبب عجز الاسرة او بسبب عدم الاحتياج. كما ان المشاركين في إحدى المشاريع قد رأوا ان هذا المشروع قد ساهم في عودة المغتربين في السعودية والذين كانوا يعملون هناك بصورة غير شرعية.

وقد أظهرت الدراسة بانة تم تسجيل فئات غير مؤهلة (غير محتاجة) في بعض المشاريع، ونظرا لان الجميع قد شعر أن له استحقاق في المشروع فقد حدث ان البعض قد باع "الفجوة" لآخرين (في مشروعين) وتقاسم المبلغ ، اما في مشاريع أخرى فقد تم تفويض آخرين لعدد من الأسباب : عجز المستفيد عن العمل، انشغاله باعمال أخرى، الكسل، لصعوبة العمل او وتطلبه

لمهارات غير متوفرة، ونظرا لان الدراسة ليست كميته فمن الصعب الاستنتاج بانها كانت ظاهرة شائعة ولكن يمكن فقط القول بانها وجدت مثل هذه الممارسة.

عرف المستفيدون (الذين تم الحوار معهم) الميسورين بانهم أصحاب الوظائف الثابتة مثل المدرسين او الذين يملكون سيارات، او المغتربين او الذين يملكون اراضي وتعود مشاركتهم الى ان الصندوق قد سجل الجميع. وفي 9 مشاريع ابدى المشاركون في الحوار تسامح ان يشارك من يصفونهم بالميسورين هم في حاجه لمثل ها العمل "مثل المدرسين او المتقاعدين" كما ان مشاركة بعض الميسورين كانت لتنفيذ بعض الأعمال الضرورية مثل اصحاب السيارات والذين تم استخدام سياراتهم لتسيير المشروع أو أبناء المشايخ الذين تم استخدامهم كمحاسبين للمشروع أو الافراد الذين عملوا في اراضيهم (مثل المدرسين) وبشكل عام فان نسبة هؤلاء لاتزيد عن 15% في منطقة المشروع الواحد. و باستثناء مشروعين وهما تحسين الري السيلي (بناء خزانات حصاد مياه الأمطار) ريمة الجبين ومشروع إزالة أشجار التين الشوكي واستصلاح أراضي زراعية التي عبر المبحوثين عن استيائهم من مشاركة هذه الفئات و ذكر فيها المشاركين في الحوارات (باجماع الرجال والنساء بان ميسوري الحال مثل الموظفين والمشايخ قد شاركوا، والسبب انه تم تسجيلهم من قبل الباحثين.

| | | |
|---|--|--|
| "كلهم متوسطين" - كلهم ضبحانيين - كلهم عليهم ديون - المدرسين أحسن من كل شيء" | "عساكر اشتغلوا وطلعت أسمائهم حتى لو معه معاش ما يكفي ويقوم يشتغل"، وحتى صاحب الدكان فان رأس ماله عشرين ريال " الغني هو اللي يملك بعشرين ألف بسكت | اشتغل الكل الضباط والعسكر)، حتى (الدورة الثانية)، (المرتاحين). |
| الدمنة - الأعروق - تعز | وصاب - ذمار | الجبين - ريمة |

في بقية المشروعات فقد رأى المبحوثين بانه حتى الميسورين هم في احتياج ايضا، " عساكر اشتغلوا وطلعت أسمائهم حتى لو معه معاش ما يكفي ويقوم يشتغل"، وحتى صاحب الدكان فان رأس ماله عشرين ريال " الغني هو اللي يملك بعشرين ألف بسكت " مجموعة النساء مشروع وصاب، وذكر انه حتى اصحاب الدخل الثابت في احتياج " كلهم متوسطين" - كلهم ضبحانيين - كلهم عليهم ديون - المدرسين أحسن من كل شيء" مشروع خزان الدمنة في الاعروق.

| | |
|---|--|
| "ماكانتش مهمة كانت مباني" أي مبنية من الأول كان الأفضل. " أيه أيه أهم من المدرجات كانوا مباني ما يوهن شيء " الطريق مهمة" " الطريق مكانها زين" "كان أقدم مشروع المياه" شرعب السلام - تعز | (جمعونا إلى هنا وقالوا تشنوا ماء تشنوا صحة تشنوا تعليم قلنا كلنا الماء) (لجنة الصندوق تشنوا تشنوا الناس صوتوا على الماء) الجبين - ريمة |
|---|--|

ونظراً لكون معايير الاستهداف تعتمد على مؤشر فقر الخدمات للقرى المستهدفة لعدم توفر مؤشر فقر الغذاء او الفقر العام. فان هناك مجتمعين استهدفهم المشروع وشارك الافراد في المشروع ليس لانهم في حاجة الى نقود لتغطية فجوة ما وانما لان المشروع يمثل احتياج ذات اولوية لهم ، حيث ان معظمهم تخلى عن فرص عمل افضل من حيث الاجر والفترة وشارك في المشروع لاهمية المشروع بالنسبة لهم (الى جانب تواجدهم مع اسرهم).

• مشاركة النساء

ناهي يشتغلوا عيالنا وجهالنا احنا النسوان ما يشتغلوا عندنا النسوان عيب
عندنا يضحكوا عليها " إذا في أرملة وتشتي تشتغل يضحكوا عليها
ابواه شاكرنا ادبنا الاكل الغداء وصبوح وعشاء وندا الماء حق الشرب
مجموعة النساء – الشغادرة

(مابش الا انا وزوجتي ما عنديش عامل اجيبه اخذت
زوجتي معي)
مجموعة الرجال – وصاب العالي

يمكن القول ان المشاركة اعتمدت على اجتهاد المشرفين على المشروع او لطبيعة منطقة المشروع. فمثلا في منطقتين افاد المبحوثين انه لم يشاركن بسبب عدم اعطائهن الفرصة " قالوا **ماحصلنا للرجال عاد للمكالف** " فرع العدين بينما في المشروعين التي لم لا يبدو انها في حالة فقر كالمناطق الاخرى ذكر انهن لم يشاركن بسبب العادات والتقاليد اشغادر حجه. ولقد شاركت النساء في 8 مشاريع من اجمالي 12 مشروع تم زيارتها وان كانت المشاركة محدودة في اثنين منها على الارامل و في بعضها وكانت غالبية الاعمال هو حمل النيس او تقطيع الاشجار. ويمكن ان نخلص الى ان مشاركة النساء تمثلت في تقديم اعمال مساعدة للرجل (الزوج) في المشاريع متعددة الاعمال و في مشاريع التين الشوكي حيث كانت العقود اسرية فلقد شارك جميع افراد الاسرة في قلع الاشجار كونها خصصت لكل اسرة مساحة معينة .

• مشاركة الاطفال

كان هناك تسامح في مشاركة الاطفال وخصوصا تلك المشاركة في الاعمال غير الشاقة والتي ذكر المبحوثين انها لا تؤثر على دراستهم وخصوصا ان بعض الاطفال كان يساعد الاسرة او انه يتحصل بالمقابل على اجر. كما ان مشاركة الاطفال لم تكن بتسجيل مباشر مع مشروع الصندوق. "الا كانوا يسيروا يدرسوا وبعدين يسير يساعد ابوة – كان يدي لبوه ماء وغواث وقات ومايساعدة في القطاع ولا شي – كان يسير يساعد ابوة من دون اجر". علما بانه تمت الاشارة بوضوح ان الصندوق رفض تسجيل الاطفال.

المعرفة بالعمل وتسليم الاستحقاقات

"تجي سيارة من الصندوق تحاسبهم وتجزع" "يدي أي يعطي لكل واحد على قدر الشغل حقه" "كان يجي يحاسبهم على عدد الساعات والأمطار" "أحياناً يندوا كله وأحياناً ينقصوا" "أحياناً كان يجيبوا الفلوس كامل" "كان يحيى المهندس ويحدد لهم المتر ويقول له يوم الخميس أحاسيك ولكن ما يجي والناس يضربوا" مشروع الدمنة

• المعرفة بانواع الاعمال وحجمها

اجمع المشاركين في الحوار بعلمهم بمتطلبات العمل وفي حالة ذكر بانه طلب من النساء نوع من العمل ثم تم تغييره. غير ان وحدة القياس المتبعة هي التي كانت تثير الاشكال ويمكن اتباع اسلوب القياس بحسب ما هو متعارف عليه في المنطقة في الزهرة حيث تم استخدام الحبل بدلا من المتر وهو ما يعرفه المواطنين في تلك المنطقة. ومن الممارسات الجيدة ايضا ما تم في بني سعد بالمحويت من وضع علامات بالرنج لتتبع استكمال الاستحقاقات.

• المعرفة بانواع الاعمال وحجمها

في سبعة مشاريع افاد الذين تم اجراء الحوار معهم بانهم استلموا مستحقاتهم كاملة وفي مواعيد مقبولة بينما في الاربعة المشاريع الاخرى كان هناك تأخير واستقطاعات واحيانا يقال لهم ان هناك نقص في المبالغ لذا حدث الاستقطاع. او استقطاعات توجي باستغلال الضعفاء : "كمن عجزو تبكي بكى يعطوهم نصف حقها والباقي يبزوها" مجموعة الحوار في خميس بني سعد المحويت، " احنا كان معانا ثمانين الف في كل دفعة يبزووا ثلاثة الف كل ساع يبزو منها قليل" "المنسق يقول هذا شقايا انا سجلتك انا"

ومن الايجابيات التي ذكرت هي تسليم الاجور يد بيد وان من السلبيات هو توزيعها في وقت غير ملائم مثل المساء وبالتالي لا يستلم من هو غير متواجد وايضا تأخر المبالغ في الوصول.

• مستوى الاجور مقارنة بالمناطق الاخرى

وقد تفاوتت الاجابة فيما يخص مقارنة الاجور في المنطقة بالمناطق الاخرى فيما يرى المستفيدين في الزهرة بان الاجور كانت اعلى في المشروع، يرى آخرون بانها افضل من تلك في المنطقة ولكن ليس افضل من تلك في المدينة. وقد افاد المستفيدين بان الذين لديهم فرص مؤكده في المدن لم يأتوا للعمل في المشروع لكونه سيتم في فترة مؤقتة.

الآثر على الأسرة: الاستهلاك وقضاء الديون والاستثمار

• تلبية الاحتياجات الغذائية (الفجوة الغذائية)

"أنا أشتغلت أكثر واحد قد أشتريت البر والسكر وسددت الدين وأخيراً أشتريت لي إثنين عجول" فرع العدين -اب

"الكبار حق الدراسة الجامعية" و"الأطفال اشتروا بنطلون وشمير حاجاتهم" (اشتروا إسمنت وغلقوا بيوتهم) (اشتروا ثلاجة) (في بعض محارم) تقصد بعض الناس. الدمنة

افادات جميع العائلات المبحوثة بأنه تم استخدام الاجور المحصلة في شراء الاغذية ومن ثم سداد الديون للبقالة. وبان وجباتهم الغذائية اصبحت افضل عما كانت عليه قبل المشروع من حيث الفواكة واللحوم في سته مشاريع و فقط اربعة مشاريع افادت عدم التنويع والاكتفاء في شراء المواد الاساسية

وفي تسعة مناطق من 12 من منافذ بان هناك استثمار سواء كان بشراء غنمه او بعض الاصول وهناك من افاد ان الاسر التي عدد افرادها قليل قد استطاعت ان تستثمر او تلك الاسر التي يملك افرادها مهارة مكنتهم من الحصول على اجور اعلى " التوفير بالنسبة للعمال والبنائين " " الناس اللي اشتغلوا قليل ماوفروش"- " اللي وفر اللي عنده عمالة كبيرة مثل أصحاب السيارات والمكسرين اللي كسروا كثير". كما تم الاستفادة من المبالغ المحصلة للصحة في شراء الادوية والعلاجات وكذلك مصاريف للتعليم . كما افاد المبحوثون في حجة بأنه تم شراء مدخلات زراعية، وفي مشروع آخر قام بشراء بضاعة للدكان

• تسديد الديون

"الآن الحمد لله ما فيش ديون" "يدي ونقول له لما يجي المهندس" "أول استلام كان يسلم حق الدكان نهاية كان يدين منهم مصاريف البيت" بني العوام - حجة

"حتى الرجال لم يستلم حقة المشفاية يروح يبارج الدكان"- " والله ماخبيناش شي"- "والله مامعي هكة الامن الدكان" "ناس يقلوا لما تطلع حقي المشفاية شنبارجك" نسد ديوننا " وبعدها يشتري رشان للبيت من جديد وأنها نفسها" المقزعة - عتمه

وكان للمشروع اثر واضح في قضاء الديون وافادت جميع المناطق التي تم زيارتها في الدراسة الى انه تم قضاء الديون للبقالة وفي احد المشاريع افاد بقضاء الدين للمستشفى كما انه في منطقتين افادت بان الذين حصلوا على اجور اعلى مثل السائقين والمكسرين كان وضعهم افضل في قضاء جميع ديونهم.

فرص العمل الاخرى والتأثير على اعمال الزراعة .

| | | |
|---|---|--|
| "لم ياتي المشروع في وقت الموسم ""لو جا وقت الموسم عنقلت العمل ونشتغل فيه ""اللي اشتغلوا مهمشي عمال احنا عاطلين ""مانحصلش ندكم من شهرشهرين بدون عمل ""لو يؤثر على شي في البيت ""لم تترك أي فرصة عمل على حساب المشروع " وصاب العالي - ذمار | "يوم مع الصندوق ويوم مع المزرعة " "ما تعطل المشروع ولا نعطل الزراعة " الموايه - الشغادر | . "عمال " " كنا نروح المدينة " " حجر وطين بالمدينة " "الزراعة قليلة على موسم الأمطار ""اللي كان معه عمل يخلي أبنة بيبوك) ويعمل بدله " "الشغل في أيام الجفاف ما حدث تأثير ""كانوا يشتغلوا بالمدين شقة"المكلاء وعدن صنعاء " المدجرة -المقاطرة" |
|---|---|--|

ترواحت الإجابات فيما يخص النشاط الاقتصادي الرئيسي في المناطق التي تمت دراستها بين من يرى المصدر الرئيسي للرزق هو العمل في المدن او مزارع القات (بما فيهم ارسال الاطفال في الاجازات للعمل في تقطيف القات) بينما يقوم الاطفال والنساء باعمال الزراعة اثناء خروج الابناء من المنطقة وبين الذي يرى ان النشاط الرئيسي هو الزراعة وفي موسم الجفاف يتم التوجه الى المدن للبحث عن العمل. كما ان هناك منطقتين والتي كان من الواضح ان لديهم عدد لا بأس به من الموظفين العاملين كمدرسين او عاملين صحيين

وفي جميع المناطق التي تم زيارتها يوجد لها ابناء خارج القرية يعملون في اعمال يومية غير ثابتة وحتى الذين يهاجرون خارج القرية او حتى الى السعودية من ابناء المناطق التي تم دراستها فضلوا العمل في المشروع لان العمل مضمون كما انهم لا يجدون فرص العمل الا نادرا بالاضافة الى قربه من العائلة. "احنا عاطلين مامعناش عمل ، منحصلش ندكم من شهر شهرين بدون عمل " "كنا برع وسمعنا بالمشروع وعدنا ، عادلهم الحياة الى قلوبهم " ازالة التين الشوكي واستصلاح الاراضي الزراعية- وصاب العالي - بني الثالث .

كما ان هناك عدد منهم (في مشروعين) لديه عمل مع الدولة كمدرسين او موظفين في المرافق الصحية. اما العمل في الزراعة ، وعائده بسيط، فيترك للنساء والاطفال.

وتم الاجماع على انه لم يتم ترك فرص أخرى متاحة للعمل في المشروع (باستثناء مشروع واحد الذي ذكر فيه انه تم ترك العمل والعودة للقرية) حيث انه لم يكن هناك اعمال مضمونة اصلا وان الاعمال التي كانوا يقومون بها متقطعة

" تحصل عمل اسبوع واسبوع لاوهذا واصل " "وهذا افضل ابكر من بيتي واروح بيتي ، وبدل مايسير المحابشة قدة هنا عنده"

كما ان العمل في الزراعة لم يتأثر ويعود ذلك الى ان العمل كان في موسم الجفاف او لان هناك من افراد الاسرة من يقوم بالاعمال الزراعية فقد كان هناك من المرونة في العمل بالمشروع مما يمكن من تبادل الادوار بين افراد الاسرة او انه يتم الجمع بين العمل في الزراعة وفي المشروع "كان يشتغل في المشروع الصباح وفي العصر يتزيرع" " هناك من يقوم برعي المواشي في الصباح وعياله يدرسوا وبعد الظهر يشتغلوا في الفجوة"

لم يجمع أحد بين عمله بالمشروع وعمل آخر "باجر" وتم ذكر السائقين أصحاب السيارات حيث كان ينقل المواد إلى المشروع ثم يذهب إلى المدينة لنقل ركاب".

الاثار المتوقع من مشروع البيئة التحتية

"الطريق ماقد صلحت كلها ، الكيس البر ينزل ب300ريال- (كنا ما نقدرش نمشي وكانت الدنيا خيفة (مخيفة) نلحين الآن ينزل ب300ريال لأن الطريق ماقدصلحتش كلها". المقترعة - عتمه
الزهرة - الحديدية
الحمد لله نقدر نمشي ونرعى)

ان من مميزات مشاريع الاجور مقابل العمل بانها تقدم منافع سريعة متمثلة بالاجور ومنافع بعيدة الامد متمثلة بالبنية التحتية. وعند السؤال عن من هو المستفيد من مشروعات البنية التحتية كانت الاجابة ايجابية في 11 منطقة من اجمالي 12 منطقة تم زيارتها. والمشروع الي يرى المستفيدون انه لن ينتفع به المواطنين هو خزان المياه في مشروع تحسين الري السيلي في الجبين نظرا لبعده الخزان عن المنطقة. كما ان المنافع تفاوتت بين الذي يرى ان المشروع لم يحقق المنفعة المرجوة مثل عدم استكمال اصلاح الطريق (في مشروعين) . كما افاد المبحوثون في مشروع المدرجات او مشاريع ازالة الاشجار الضارة (اربعة مشاريع) بان العمل في اراضي الغير لم يشكل لهم مشكلة طالما انهم يتقاضون اجر عليه، بالرغم انه (في شرعب ذكر ذلك) ترتب عليه اصلاح اراضي كبار الملاك والتي يعمل اهالي القرية كشركاء فيها وان هذا الاصلاح قد زاد من قيمة الارض، وهذا يدعو الى البحث في امكانية الحصول على نصيب اكبر للشركاء (الذين يعملون لدى كبار الملاك) مقابل استصلاح هذه الاراضي كونها تمثل مساهمة (في العمل) من قبل الشريك وبما جرى عليه العرف وكما هو متبع مع منظمة كير الدولية. وفيما يخص ازالة التين الشوكي فقد اشار المستفيدون بالمنفعة حتى وان كان العمل في اماكن عامة وليس في اراضي زراعية حيث تمت الاشارة الى ان الحيوانات استفادت نتيجة تضررها سابقا من الاشواك ، وفي المناطق الزراعية فقد كانت ايضا المنفعة للجميع "استفادوا اهلها بزراعة الارض واحنا استفدنا بالبيس".

اما بالنسبة لاهمية المشروع فان 8 من 12 مشروع افادت بانه يمثل اولوية وذو اهمية (ويتضمن المشروع التي تمت الافادة بانه لن يتم الاستفادة منه لبعده عن القرية) وبينما اربعة مشاريع (وجميعها تمثل مشاريع ازالة الاشجار الضارة او استصلاح اراضي) ترى ان المشروع لا يمثل اولوية لاهمية المنطقة، وقد يكون السبب انه لم يكن هناك حاجة للتدخل "كان أقدم مشروع المياه " ماكانتش مهمة كانت مباني " أي مبنية من الأول كان الأفضل. " مشروع في شرعب ، آيه آيه أهم من المدرجات كانوا مباني ما يوهن شيء" "نقصد تأكيد أن المدرجات تمام من قبل" بالرغم من تأكيد المجموعات على اهمية المشروع لتوفيره فرص العمل.

اما فيما يخص صيانة المشروع فقد افاد الذين رأوا انه لا يمثل اولوية بالنسبة لهم بانه قد لا يستطيعون صيانتها لان غالبيتها هي ملكية للغير اما بقية المشاريع فقد افادت برغبتها في صيانتها وهناك مجتمعات قد شكلت لجان للصيانة باستثناء مشروع الذي افاد بالرغبة في استكمال المشروع قبل الحديث عن صيانتها او ان المشروع لم يكتمل وبعيد الحديث عن صيانتها.

وفيما يفيد المبحوثون في سبعة مناطق عن مشاورات تمت فانه في خمسة مناطق تمت الافادة بانه لم يتم التشاور معهم وتقع بها المناطق التي افادت بان المشاريع لا تمثل اولوية بالنسبة لها: "ماوقع تخيير، لاماشاورا لمواطنين بشيء كنا سنختار مشروع ماء، هن هكذا على طول، سجلونا من دون علمنا، اللجنة اللي نزلت هي اللي أختارت الجدران والطريق"

التحديات والفرص في المشروع

تم محاورة مجموعات الرجال والنساء حول اربعة مواضيع وهي المهارات المكتسبة اثناء تنفيذ المشروع، كيفية زيادة مشاركة النساء هل حدثت اصابات في المشروع ومن هم الداعمون والمعيقون للمشروع.

وفيما يخص المهارات فقد ذكرت مجموعة الرجال (في تسع مشاريع) بان هناك تحسين لمهارتهم قد حدث وخاصة في اعمال البناء او التخلص من التين الشوكي بينما ترى النساء انه لم تكن هناك مهارة جديدة يتم اكتسابها. كما ان مجموعة الزهرة افادت بانه بالرغم من عدم اكتساب مهارة جديدة غير انهم استفادوا في التعلم عن كيفية العمل التعاوني.

فيما يخص زيادة مشاركة النساء فان من المعوقات (بالاضافة الى العادات والتقاليد) هو بعد موقع العمل عن القرية او صعوبة العمل وتم اقتراح عمل النساء كمجموعات لاعطائهن فرصة اكبر للمشاركة وايضا ان لا يترك الامر للمشايخ والعقال والذين يعطون تفضيل لمشاركة الرجال. " ماطلبونا نشتغل" نشتي الصندوق يتعاون ويخلينا نشتغل نخرج مثل الجراد" " لو يخرجونا مجموعة مش عيب".

فيما يخص الاصابات في العمل فقد اجمعت كل المجموعات التي تم محاورتها على وجود اصابات وصفت في غالبيتها بانها طفيفة وبعضها وصل الى حد كسر اليد او الرجل او الاصبع تمت الافادة بانه تم العلاج على الحساب الشخصي "- أنا أول واحد قرض اصبعه بالمطرقة رقدتنا اسبوعين". معظم هذه الاصابات كان يمكن تقليلها بوجود ادوات واقية وتوعية عن كيفية السلامة.

وهنا دور واضح للمجالس المحلية في دعم المشروع كما ذكر في اربعة مشاريع ولم يتم ذكر المجلس المحلي كمعيق على وكان دور المشايخ والعقال واضح ايضا في دعم المشروع والتنازل عن الارض للمشروع ما عدا في مشروعين التي ذكر بانه كان معيق اما بسبب الحساسيات السياسية والتي كانت واضحة في مشروع قرية الاعروق في شرعب او بسبب الارض. كما ان ملاك الاراضي في مشاريع الطرق والتي تضررت طرقهم بسبب اغلاق مجاري السيول الى اراضيهم اعتبروا معيقين ايضا. وبينما كان الانطباع ايجابي على موظفي الصندوق غير ان مهندس المشروع قد ظهر كمعيق في واحد من المشروعات

الدروس المستفادة

| اسم المشروع | تعديلات مقترحة | الصعوبات أثناء التنفيذ | الصعوبات بعد التنفيذ | مشكلات ظهرت بسبب المشروع | السلبيات والايجابيات |
|-------------|----------------|------------------------|----------------------|--------------------------|----------------------|
|-------------|----------------|------------------------|----------------------|--------------------------|----------------------|

| اسم المشروع | تعديلات مقترحة | الصعوبات أثناء التنفيذ | الصعوبات بعد التنفيذ | مشكلات ظهرت بسبب المشروع | السلبيات والايجابيات |
|---|--|--|--|--|--|
| تأهيل طريق الازرع - بني عباد وحصاد مياه وخزانات تجميعية المقترحة- عتمة- | المناطق التي خربتھا السيول | صـرف المستحقات | لم يتم محاسبتهم في نهاية المشروع | لا توجد مشاكل | 1 لم يتم محاسبة العمال في النهاية 2 عدم تكلمة السواقي والسوايل 3 عدم قدرة النساء اخذ مستحقاتهن حفاظا على عملهن في المشروع 4 عدم معرفة وقت التسجيل |
| مشروع خزان الدمنة | - صرف المستحقات - تغيير إدارة المشروع - توسعة الخزان - مواصـير للخارج. | - المماظلة في صرف المستحقات - المستحقات - عدم وجود فلتر للبركة . | - عدم تسليم المستحقات - عدم يكتمل المشروع | - عدم تسليم المستحقات - عدم يكتمل المشروع | المماظلة في تسليم المستحقات صغر الخزان عدم عمل قصب إلى خارجهـاـ |
| مشروع الضنح- فرع العدين | مواصلة الرصف . | لا توجد | لا توجد | أدى المشروع إلى إتحادهم | حصولهم على الأجر حصولهم على المشروع. السلبيات عدم مواصلة وتكلمة المشروع للطريق . |
| طريق المجاعشة مقبنة | - إكمال الطريق - تعديل المطبات والجدران الساندة. | لا توجد | لا توجد صعوبات | لا توجد صعوبات | توصيل الطريق وجودة الرص المصداقية والشفافية في العمل. السلبيات عدم تكلمة الرص عدم حفر الآبار حق الماء. |
| طريق المدجرة - المقاطرة | - تكلمة جدران الحماية من المطر للطريق ورصفه - عمل عبارات لتصريف المياه - أن يتم عمل دورات تدريبية للمنسقين في المرات القادمة | - عدم فهم العمال للتمتير - رفض الصندوق لعمل النساء في طبخ الطعام | - تأخر المستحقات - مشكلات حول الأحجار وتكسيروها و المقابل لها لأن الأحجار ملك للمواطنين وكانت مسألة قيمتها هي محور الخلاف بينهم وبين المشرفين | إعتراض أصحاب الأملاك بسبب تضرر أراضيهم. | الإيجابيات إستيعاب البطالة داخل المنطقة للسلبيات (1) لا يوجد جداول كميات (2) إختيار المهندس المقيم كان غير موفق . |

| اسم المشروع | تعديلات مقترحة | الصعوبات أثناء التنفيذ | الصعوبات بعد التنفيذ | مشكلات ظهرت بسبب المشروع | السلبيات والايجابيات |
|--|---|--|--|---|--|
| | | | على العمل. | | |
| مشروع الزهرة | - توفير الادوات - التحري في التسجيل | عدم توفر الادوات الازمة للعمل | - ظهور اشجار السول من جديد - اضافة الرجال وجود بقايا الشوك | | اتفقوا ان هناك ايجابيات وسلبيات مختلفة في المشروع |
| المشروع / خزان مياه المحافظة / حجة - المديرية / بني العوام - العزلة / بني الدواد | - إجراء غطاء للمشروع - التنفيذ بشكل أفضل وأسرع - تلبيس الخزان بالأسمت | - وجود مشكلة في الخزان الثالث - و عرقلة عمل الخزان الثاني الخزان الثالث - فتوقف تماماً عن العمل. | | - مشكلة الخزان الثالث - توقف المشروع | اتفقت المجموعتين على وجود سلبيات وايجابيات مختلفة للمشروع |
| الموايه (بيت داهم) مديرية الشغادر المحافظة / حجة | يتم تعديل مجرى السيل | - عدم توفر الحجار - المشروع معرض للصدى والتلف - صعوبة الحفر | - عمل مساقى للخزان - اكمال المشروع بسرعة - معارضة الشيخ للموقع | - معارضة الشيخ للموقع | - دفع المبالغ كاملة - دور المهندس السلبيات - عدم تسليم المبلغ كامل - تأخير العمل - قلة الأجرة و صعوبة العمل |
| ازالة التين الشوكي واستصلاح الاراضي الزراعية- وصاب العالي - بني الثالوث | لا توجد | لا توجد | لا توجد | لا توجد | لا توجد |
| إزالة أشجار التين الشوكي واستصلاح أراضي زراعية في بني الشويشي خميس بني سعد المحويت | - يجب زيادة الاجور - اشرف - مباشر من الصندوق | - عدم توفير الادوات - العب في التسجيل - مشقة العمل والاصابات بالشوك | - التين لازال موجود بكثرة في المنطقة - عودة التين للمناطق السابقة - تاخير الفلوس | | السلبيات - عدم توفير الادوات مناسبة - صعوبت العمل وخاصة الحفر - اضاقت النساء - اخذوا مبالغ من مسحاتهم - والرجال |

| اسم المشروع | تعديلات مقترحة | الصعوبات أثناء التنفيذ | الصعوبات بعد التنفيذ | مشكلات ظهرت بسبب المشروع | السلبيات والايجابيات |
|---|--|---|---|--|---|
| | | | | | - وجود أشجار بلس منتشرة |
| تحسين الري السيلي (بناء خزانات حصاد مياه الأمطار) ريما الجبين | | تنفيذ المشروع بجودة افضل | - انقطاع الطريق - صعوبة الحصول على الماء | | اتفقوا على وجود ايجابيات وسلبيات مختلفة |
| رصف وتوسعة أجزاء متفرقة لطرق الأعروق وحماية الأبار والمدرجات الزراعية الأعروق/ الأمجود/ | " يكون الدفع أسبوعي مثلما كانت في بداية المشروع" " يعتمد على خبرة المواطنين للعمل " أن تحسب الأمطار أولاً بأول بدون وساطة وتكون مباشرة بين المواطن واللجنة". | صعوبة في التنفيذ الشديد من قبل المهندس شاكر | - عدم تسليمهم المبالغ بعد العمل . | إختلفت المجموعتان على أنه لم يخلف أي مشكلة في المجتمع. | وأضاف الرجال معرفة الصندوق بقراهم وتشجيع المواطنين عن العمل في قراهم. |